الفصل الثامن

تعليم الطفل المهارات الصحية

obeikandl.com

obeikandl.com

تعليم الطفل المهارات الصحية *Health Skills*

لقد حرص الإسلام على أن يكون المسلمون **أصحاء أقوياء** في إيمانهم وفي أبدانهم. وحث النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه وأتباعه على الاعتناء بصحتهم وبقوة أبدانهم فقال صلى الله عليه وسلم: "المؤمن القوي خير وأحب إلى الله تعالى من المؤمن الضعيف." (مسلم، وابن ماجه، وابن حبان، والبيهقي)

وللحفاظ على الصحة والقوة البدنية حرص الإسلام على **نظافة أتباعه**، في مظهرهم وجوهرهم، وعلى ظهورهم بمظهر حسن يسر الناظرين ويدخل السرور على الآخرين. فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم – وللمؤمنين فيه الأسوة الحسنة – طاهر القلب نظيف البدن وقد اهتم اهتماماً كبيراً بالنظافة. فكان يبدأ يومه بتنظيف أسنانه، بل كان **أول ما يفعله بعد استيقاظه** من نومه ليتهجد بالليل هو تنظيف أسنانه بالسواك عن حذيفة؛ قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد يشوص فاه بالسواك. (أحمد، وابن حبان) ولما سئلت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بأي شيء كان يبدأ رسول الله إذا دخل بيته، قالت: بالسواك. (مالك، وابن حبان والبيهقي)

وقد أكد النبي صلى الله عليه وسلم على **نظافة الأسنان** قائلاً أنها مطهرة للفم، مرضاة للرب، وأنها وصية جبريل له ولأمته، وأنه كلما جاءه أوصاه بالسواك لدرجة أنه صلى الله عليه وسلم ظن أنه سيفرض عليه وعلى أمته. (رواه أحمد، والدارمي، والبيهقي، وابن أبي شيبة، وأبو يعلى)

وقد حث النبي صلى الله عليه وسلم أتباعه على الاهتمام بنظافة أجسامهم، وأعلن أن من يحافظ على نظافة جسمه، ووضاءة وجهه، ونظافة أعضائه، يبعث على نفس الهيئة يوم القيامة. وأخبر صلى الله عليه وسلم بأنه سوف يتعرف على المسلمين الذين سيأتون من بعده رغم أنه لم يرهم في حياته؛ حيث إنهم يأتون يوم القيامة غراً محجلين من آثار الوضوء. (مالك، وابن حبان، والبيهقي)

وقد اعتنى الإسلام **بالجسد ونظافته** عناية بالغة؛ إذ أمر أتباعه **بالوضوء قبل كل صلاة**، ففي الظروف العادية أمر الإسلام أتباعه بأن يغسلوا أعضاءً معينة لتعرضها للغبار أو العرق. بل وأمرهم **بغسل عامة البدن** بعد مواضع معينة كالجنابة. ونظراً لأن بعض الناس ربما لا يحتاج للغسل لغياب الأسباب الموجبة له فإن الإسلام أمر أتباعه بأن **يغتسلوا كل جمعة**، عن أبي سعيد الخدري ؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "الغسل يوم الجمعة، واجب على كل محتلم". (البخاري)

وحث النبي صلى الله عليه وسلم أتباعه على **غسل أيديهم قبل الطعام وبعده**، فقال صلى الله عليه وسلم "بركة الطعام الوضوء قبله وبعده". (أبو داوود، والترمذي، والبيهقي، والحاكم)

وفي سياق النظافة والحفاظ على **نظافة البدن** نصح النبي صلى الله عليه وسلم من له شعر طويل بأن يعتني به ويرجله ويمشطه، فقد روى أبو هريرة رضي الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "من كان له شعر فليكرمه" (البخاري، أبو داوود)

وحرص رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن يظهر أصحابه وأتباعه **بمظهر حسن**، فعن عطاء بن يسار قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فدخل رجل **ثائر الرأس واللحية** فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده أن اخرج كأنه يعني **إصلاح شعر رأسه ولحيته** ففعل الرجل ثم رجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس هذا خيرا من أن يأتي أحدكم ثائر الرأس كأنه شيطان" (مالك)

وحث رسول الله صلى الله عليه وسلم أتباعه على أن **يعتنوا بمظهرهم** موضحاً أن الجمال صفة من صفات الله تعالى "إن الله تعالى جميل يحب الجمال" (رواه مسلم، وابن حبان، والحاكم). وحثهم على نظافة ثيابهم وأماكنهم وبيئاتهم التي يعيشون فيها، فقال: "إن الله طيب يحب الطيب، كريم يحب الكرم، نظيف يحب النظافة، فنظفوا بيوتكم وأفنيتكم. (أبو يعلى) بل وحثهم على الاعتناء بنظافة الطرق، وجعل إماطة الأذى عن الطريق صدقة. (البخاري، وابن حبان)

وفيما يلي بعض الفنيات التي يمكن أن تستخدمها الأسرة لتعليم طفلها المعاق العادات الصحية، نظراً لأهمية تلك العادات البالغة في حياة الطفل للحفاظ على صحته وسلامته، ليتمكن من الاستمتاع بالحياة، والتي غالباً لا تستقيم لصاحبها بدون الصحة والعافية. ورحم الله من قال:

وإذا الشيخ قال أفٍ فما ملَّ حياة ولكن الضعفَ ملَّ

آلة العيش صحة وشباب فإن هما وليا عن المرء ولى

ونركز هاهنا على **ثلاث عادات من العادات الصحية نرى أنها ربما تمثل بقية العادات**، ألا وهي: غسل اليدين، تنظيف الأسنان بالفرشاة، وتمشيط الشعر. ويمكن استخدام هذه الفنيات مع العادات الأخرى المشابهة؛ فعلى سبيل المثال يمكن استخدام الفنيات المستخدمة في تعليم الطفل غسل اليدين لتعليمه غسل وجهه، وتعليمه الاستحمام. ويمكن استخدام الفنيات المستخدمة لتعليم الطفل تمشيط شعره لتعليمه تنظيف ملابسه بالفرشاة.

تعليم الطفل غسل اليدين: *Washing Hands*

تحديد السلوك بدقة: *Pinpointing Behaviour*

غسل اليدين **سلوك معقد** يتكون من سلسلة من السلوكيات البسيطة. ويحتاج الأطفال العاديون إلى **تحليل هذا السلوك إلى عدة خطوات** محددة حتى يتمكنوا من إنجازه. وليس من ريب أن تلك الحاجة لتحليل هذا السلوك تزداد عند الأطفال المعاقين. وفيما يلي تحليل لهذا السلوك إلى الخطوات البسيطة المكونة له:

١ – يفتح الطفل الماء البارد.

٢ – يفتح الطفل الماء الساخن بحيث يصبح الماء دافئاً.

٣ – يأخذ الطفل قطعة الصابون من الصبانة.

٤ – يمسك الطفل قطعة الصابون بين كلتا يديه ويضعهما تحت الماء الجاري.

٥ – يحك الطفل كلتا يديه بقطعة الصابون.

٦ – يضع الطفل قطعة الصابون في الصبانة أو على جانب الحوض.

٧ – يدعك الطفل كلتا يديه بالصابون ليحصل على رغوة.

٨ – يأخذ الطفل رغوة الصابون بيده اليسرى ويضعها على ظهر يده اليمنى.

٩ – يدعك الطفل برغوة الصابون الموجودة على يده اليسرى إصبعه الأصغر في يده اليمنى.

١٠ – يدعك الطفل برغوة الصابون الموجودة على يده اليسرى إصبعه الرابع في يده اليمنى.

١١ – يدعك الطفل برغوة الصابون الموجودة على يده اليسرى إصبعه الأوسط في يده اليمنى.

١٢ – يدعك الطفل برغوة الصابون الموجودة على يده اليسرى إصبع السبابة في يده اليمنى.

١٣ – يدعك الطفل برغوة الصابون الموجودة على يده اليسرى إصبع الإبهام في يده اليمنى.

١٤ – يتناول الطفل قطعة الصابون.

١٥ – يضع الطفل كلتا يديه وبينهما قطعة الصابون أسفل الصنبور.

١٦ – يخرج الطفل يديه من تحت الصنبور ويدعك قطعة الصابون بيديه كلتيهما.

١٧ – يضع الطفل قطعة الصابون في الصبانة أو على جانب الحوض.

openkanal.com

١٨ – يستخدم الطفل يده اليمنى ليدعك ظهر يده اليسرى.

١٩ – يدعك الطفل برغوة الصابون الموجودة على يده اليمنى إصبعه الأصغر في يده اليسرى.

٢٠ – يدعك الطفل برغوة الصابون الموجودة على يده اليمنى إصبعه الرابع في يده اليسرى.

٢١ – يدعك الطفل برغوة الصابون الموجودة على يده اليمنى إصبعه الأوسط في يده اليسرى.

٢٢ – يدعك الطفل برغوة الصابون الموجودة على يده اليمنى إصبع السبابة في يده اليسرى.

٢٣ – يدعك الطفل برغوة الصابون الموجودة على يده اليمنى إصبع الإبهام في يده اليسرى.

٢٤ – يغسل الطفل يديه كلتيهما تحت الماء ويزيل ما عليهما من صابون.

٢٥ – يغلق الطفل الماء الساخن.

٢٦ – يغلق الطفل الماء البارد.

تظهر الخطوات السابقة أن غسل اليدين سلوك يتكون من ٢٦ خطوة، ولذا فإنه يحتاج إلى قدر كبير من التعليم والتدريب بالنسبة للطفل المعاق.

المثيرات: *Cues*

المثيرات اللفظية مهمة في تعليم الطفل العادات الصحية. إذ يتعلم الطفل أن يستجيب لعبارات من قبيل: "**اغسل يديك**." فبمجرد سماعه لهذه العبارة يتجه إلى الحوض ويمر بالخطوات التي تم تلخيصها من قبل. وربما تتضمن عبارة "**اغسل يديك**" عملية تجفيف الأيدي. ولكن ربما يكون من الأفضل تعليم الطفل غسل اليدين أولاً، ثم بعد أن يكمل العملية بنجاح، يتم تعليمه تجفيف يديه على نحو منفصل.

وفي البداية ينبغي أن تقترن عبارة "**اغسل يديك**" باصطحاب الطفل إلى الحوض والبدء في خطوات غسل اليدين. وربما تكون المثيرات اللفظية ضرورية في كل خطوة. فعلى سبيل المثال، ربما يكون ضرورياً أن تقول للطفل: "**افتح الماء البارد**"، وأن تشير إلى الصنبور الصحيح. وكذلك يجب تقديم مثيرات لفظية لكل خطوة من الخطوات التالية؛ إذ أن ذلك يعني إعداد تسلسل كامل من المثيرات للحصول على تسلسل كامل من السلوكيات.

وفي حالة تعليم الطفل غسل اليدين، فمن الأهمية بمكان **توجيه وتحريك يد الطفل** أثناء حركات خطوات السلوك. وفي كل مرة يحدث ذلك ينبغي تقديم المثير اللفظي المناسب، على أن يتم الانتقال من خطوة لأخرى ببطء ووضوح بحيث يتمكن الطفل من رؤية **العلاقة بين المثير اللفظي والحركة المطلوبة**.

وثمة مثير فعال جداً بالنسبة للطفل؛ ألا وهو أن يغسل الوالد يديه بينما يغسل الطفل يديه. فمعلوم أن **النمذجة *modeling*** من أكثر الأساليب فعالية

في تعليم السلوك. يمكن تقديم هذا النموذج مرتبطاً بالمثيرات التي سبقت الإشارة إليها.

التعزيز: *Reinforcement*

من المنصوح به أن يتم تعليم الطفل مهارة غسل اليدين والمهارات الصحية بشكل عام باستخدام **التسلسل العكسي**. ومن المنصوح به أيضاً أن نضع **التعزيز** في ذهننا عند تعليم الطفل هذا السلوك. بمعنى أن يتم تقديم **التعزيز بعد آخر خطوة في التتابع**، والمتمثلة في إغلاق الماء البارد.

وعلينا عندما نستخدم التعزيز أن نختار **أقوى المعززات** وأكثرها معنىً بالنسبة للطفل. فإذا وجدت أن نوعاً معيناً من الحلوى مفيد في تعليم الطفل، فلا تتردد في استخدامه. ولتتذكر أنه لابد من **تقديم معزز اجتماعي** (مثل حضن الطفل، والثناء اللفظي عليه، وامتداح ما أنجزه: "إنك تغسل يدك بطريقة رائعة ..."، جنباً إلى جنب مع **المعزز الأولي** (الحلوى). ومن المهم عندما نستخدم التعزيز اللفظي المتمثل في المدح والثناء أن نثني على أداء الطفل لمهمة معينة **بدلاً من استخدام عبارات الثناء العامة** من قبيل "ولد رائع." بل من **الأفضل أن تستخدم عبارات محددة** من قبيل: "إنني أحب الطريقة التي تغسل بها يديك."، "إنك تغسل يديك بطريقة جميلة."

ومن المشكلات التي تواجه تنفيذ التعزيز في مهمة من قبيل غسل اليدين **ضرورة أن يكون الوالد جاهزاً لتقديم المعزز عندما تنتهي المهمة**؛ لأن يدي الوالد والطفل عندئذ تكون مبتلة، فربما تذوب قطع الحلوى في اليد المبتلة أو على الأقل تتأثر بها سلبياً. وأسهل أسلوب لعلاج تلك المشكلة أن

يحرص الوالد على وجود منشفة في متناول يده بحيث يتمكن من تجفيف يده اليمنى، وبمجرد انتهاء الطفل من إغلاق صنبور الماء البارد، يضع الوالد في فمه قطعة الحلوى التي يحبها.

وإذا قررت أن تستخدم **معزز أولي** مثل نوع من الحلوى، فالحذر الحذر من **تأخير تقديم هذا المعزز**. فلتتذكر دوماً أن التعزيز يؤتي ثماره عندما يقدم **مباشرةً بعد حدوث السلوك**. فلتحرص على تقديم المعزز بمجرد إكمال الطفل للمهمة المنوطة به. ولذا فمن غير المناسب أن تنتظر حتى تجفف يد الطفل وتصطحبه إلى مكان الاحتفاظ بالحلوى لتعطيه إياها. بل ينبغي أن تكون الحلوى جاهزة وفي المتناول بحيث يتم تقديمها للطفل فور إغلاقه صنبور الماء البارد.

فنيات وأساليب خاصة: *Special Techniques*

إن غسل اليدين مثله في ذلك مثل المهارات الحركية الأخرى ينبغي أن يتم إنجازه باستخدام **التسلسل العكسي**. بمعنى أن تفعل الخطوات ١ – ٢٥ مع الطفل، موجهاً ليديه، ومساعداً له على أن ينتقل من كل خطوة إلى التي تليها، ومزوداً إياه بالمثيرات اللفظية في كل خطوة، وعندما تصل إلى الخطوة الأخيرة (خطوة ٢٦، إغلاق صنبور الماء البارد)، فعليك أن تعلمه أن ينفذها بمفرده. وستصبح هذه الخطوة أول خطوة يتعلمها الطفل. وعندما تستوثق من أن الطفل قد **أتقن الخطوة ٢٦**، فلتنتقل إلى **تعليمه الخطوة ٢٥** جنباً إلى جنب مع الخطوة ٢٦؛ حيث يتعلم الطفل أن يغلق صنبور الماء الساخن ثم صنبور الماء البارد. وعندما يتقن الطفل هاتين الخطوتين، فلتنتقل إلى تعليمه الخطوة

التالية. ولتسلسل الخطوات الثلاثة الأخيرة معاً؛ بمعنى أن تعلم الطفل أن يغسل كلتا يديه ويزيل الصابون من عليهما، وأن يغلق صنبور الماء الساخن، وأن يغلق صنبور الماء البارد. ولتحرص دوماً على تعزيزه بعد أن يغلق صنبور الماء البارد.

وثمة شيء آخر ينبغي ألا نغفل عنه عند تعليم الطفل غسل يديه، ألا وهو: **هل يستطيع الطفل أن يصل إلى جميع أجزاء الحوض أم لا؟** فربما يحتاج الطفل إلى مقعد أو كرسي مناسب ليقف عليه ليصل إلى أجزاء الحوض التي يستخدمها في غسل يديه. وإذا كان الأمر كذلك فينبغي التأكد من **تأمين الطفل من السقوط** أثناء قيامه بالمهمة.

تتبع المسار: *Keeping Track*

كما هو الحال في معظم مهارات رعاية الذات، فغالباً ما يشترك أكثر من فرد في تعليم الطفل. وفي هذه الحالة فمن الضروري **تنسيق الجهود**، والالتزام بخط واحد في تعليم الطفل، و ألا يتلف بعضهم عمل بعض. فغياب التنسيق، وتضارب الأساليب، يربك الطفل، ويؤخر عملية التعلم. فمن الضروري أن يسمح جميع الأفراد الذين يقومون بتعليم الطفل له بأن يتقدم معتمداً على نفسه في الخطوات التي يتقنها. فعلى سبيل المثال، إذا قامت الأم بتعليم الطفل أن يغسل يديه ووصلت إلى الخطوة ٢٤، وعلمته أن يغسل يديه ويزيل ما عليهما من صابون بمفرده، ولكن عندما يشارك الوالد في تعليم الطفل فإنه مثلاً يترك الطفل لينفذ بمفردة الخطوة ٢٦ فقط، ويساعده في باقي الخطوات التي علمته الأم أن ينفذها بمفرده، فإن ذلك يربك الطفل، ويقيد

العملية التعليمية. وللخروج من هذا المأزق ربما يكون مفيداً **أن نحتفظ بسجل أو تقرير عن أداء الطفل**، وأن يتم تعليق هذا التقرير بجوار الحوض. ونقترح أن يحتوي هذا التقرير على جميع الخطوات الستة والعشرين التي سبق تحليل السلوك إليها، على أن تترك مساحة فارغة أمام كل خطوة، ليتم وضع علامة (√) أمام الخطوات التي تعلمها الطفل وأتقنها في تلك المساحة، أو يتم تسجيل التاريخ الذي أتقن فيه الطفل تلك الخطوة، ويوضح الجزء التالي من التقرير هذا الأمر،:

√ ٢٦ – يغلق الطفل الماء البارد.

√ ٢٥ – يغلق الطفل الماء الساخن.

√ ٢٤ – يغسل الطفل يديه كلتيهما تحت الماء ويزيل ما عليهما من صابون.

√ ٢٣ – يدعك الطفل برغوة الصابون الموجودة على يده اليمنى إصبع الإبهام في يده اليسرى.

٢٢ – يدعك الطفل برغوة الصابون الموجودة على يده اليمنى إصبع السبابة في يده اليسرى.

٢١ – يدعك الطفل برغوة الصابون الموجودة على يده اليمنى إصبعه الأوسط في يده اليسرى.

٢٠ – يدعك الطفل برغوة الصابون الموجودة على يده اليمنى إصبعه الرابع في يده اليسرى.

obeikandl.com

ويظهر هذا الجزء أن الطفل قد أتقن الخطوات ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٤، ٢٣، وهو الآن في الخطوة ٢٢

وربما يفضل بعض الآباء **كتابة التاريخ** الذي أتقن فيه الطفل كل خطوة. والحق أن هناك عدة مميزات لتسجيل التاريخ. فهذا ربما يكون **مشجعاً للوالدين** لاسيما وهما يريان التقدم السريع الذي يحققه الطفل في الانتقال من خطوة لأخرى. فعلى الرغم من أن تعليم الطفل غسل اليدين ربما يستغرق عدة أسابيع، فإن الطفل ربما لا يستغرق إلا قليلاً من الأيام لينتقل من خطوة لأخرى.

غسل الأسنان بالفرشاة *Brushing teeth*:

تحديد السلوك *Pinpointing Behaviour*:

كما هو الحال في سلوك غسل اليدين، فإن سلوك غسل الأسنان بالفرشاة سلوك معقد. والحق أنه قد وحدت كثير من الاختلافات بين الأفراد وبين العائلات في طريقة غسل الأسنان بالفرشاة. ومن نقاط الاختلاف الأساسية طريقة غسل الفم بعد انتهاء مرحلة غسل الأسنان بالفرشاة. فبعض الناس يحرصون على وجود كوب من الماء، ويرون أن على المرء أن يغسل فمه بأن يأخذ قليلاً من الماء من الكوب. في حين يرى آخرون أن هذه الخطوة غير ضرورية، ومن ثم فإنهم يرون أنه بعد أن يفرغ المرء من غسل يديه بالفرشاة فإن عليه أن يغسل الفرشاة من ماء الصنبور، ويغسل فاه بنفس الطريقة من ماء الصنبور. وأياً ما كان الأمر فإن هذا الخلاف ليس من وراءه كثير جدوى. وهروباً من الجدال فإننا نورد تحليلين لسلوك غسل الأسنان

بالفرشاة: يعرض الأول السلوك مستخدماً كوباً من الماء لغسل الفم. ويعرض التحليل الثاني السلوك مستخدما الفرشاة المبللة بالماء لغسل الفم.

التحليل الأول

١ – يفتح الطفل الماء.

٢ – يضع الطفل أنبوب معجون الأسنان في يده اليسرى.

٣ – يفتح الطفل غطاء أنبوب معجون الأسنان.

٤ – يضع الطفل غطاء أنبوب معجون الأسنان على الحوض.

٥ – يمسك الطفل بفرشاة الأسنان.

٦ – يبلل الطفل الفرشاة بالماء.

٧ – يضغط الطفل على أنبوب معجون الأسنان ليخرج قليلاً من المعجون على الفرشاة.

٨ – يضع الطفل أنبوب معجون الأسنان على الحوض.

٩ – يغسل الطفل الجزء الأمامي من أسنانه بالفرشاة من أعلى لأسفل.

١٠ – يغسل الطفل الجزء الأيمن من أسنانه بالفرشاة من أعلى لأسفل.

١١ – يغسل الطفل الجزء الأيسر من أسنانه بالفرشاة من أعلى لأسفل.

١٢ – يغسل الطفل الجزء الأعلى من أضراس الفك السلفي مبتدءاً بالجانب الأيمن.

obeikandl.com

١٣ – يغسل الطفل الجزء الأعلى من أضراس الفك السلفي في الجانب الأيسر.

١٤ – يغسل الطفل الجزء الأسفل من أضراس الفك العلوي مبتدءاً بالجانب الأيمن.

١٥ – يغسل الطفل الجزء الأسفل من أضراس الفك العلوي في الجانب الأيسر.

١٦ – يغسل الطفل الأسنان السفلى من الخلف.

١٧ – يغسل الطفل الأسنان العليا من الخلف.

١٨ – يغسل الطفل الفرشاة.

١٩ – يضع الطفل الفرشاة في المكان المخصص لها.

٢٠ – يأخذ الطفل كوباً فارغاً.

٢١ – يملأ الطفل الكوب بالماء.

٢٢ – يأخذ الطفل قليلاً من الماء بفمه من الكوب.

٢٣ – يغسل الطفل فمه بالماء.

٢٤ – يمج الطفل الماء من فمه.

٢٥ – يسكب الطفل الماء المتبقي بالكأس في الحوض.

٢٦ – يعيد الطفل الكأس الفارغة إلى المكان المخصص لها.

٢٧ – يمسك الطفل أنبوب معجون الأسنان بيده اليسرى.

obeikandl.com

٢٨ – يغطي الطفل أنبوب معجون الأسنان بغطائه بيده اليمنى.

٢٩ – يضع الطفل أنبوب معجون الأسنان في المكان المخصص له.

التحليل الثاني:

١ – يفتح الطفل الماء.

٢ – يضع الطفل أنبوب معجون الأسنان في يده اليسرى.

٣ – يفتح الطفل غطاء أنبوب معجون الأسنان.

٤ – يضع الطفل غطاء أنبوب معجون الأسنان على الحوض.

٥ – يمسك الطفل بفرشاة الأسنان.

٦ – يبلل الطفل الفرشاة بالماء.

٧ – يضغط الطفل على أنبوب معجون الأسنان ليخرج المعجون على الفرشاة.

٨ – يضع الطفل أنبوب معجون الأسنان على الحوض.

٩ – يغسل الطفل الجزء الأمامي من أسنانه بالفرشاة من أعلى لأسفل.

١٠ – يغسل الطفل الجزء الأيمن من أسنانه بالفرشاة من أعلى لأسفل.

١١ – يغسل الطفل الجزء الأيسر من أسنانه بالفرشاة من أعلى لأسفل.

١٢ – يغسل الطفل الجزء الأعلى من أضراس الفك السلفي مبتدءاً بالجانب الأيمن.

١٣ – يغسل الطفل الجزء الأعلى من أضراس الفك السلفي بالجانب الأيسر.

obeikandl.com

١٤ – يغسل الطفل الجزء الأسفل من أضراس الفك العلوي مبتدءاً بالجانب الأيمن.

١٥ – يغسل الطفل الجزء الأسفل من أضراس الفك العلوي بالجانب الأيسر.

١٦ – يغسل الطفل الأسنان السفلى من الخلف.

١٧ – يغسل الطفل الأسنان العليا من الخلف.

١٨ – يغسل الطفل الفرشاة.

١٩ – يضع الطفل الفرشاة المبللة بالماء في فمه.

٢٠ – يمرر الطفل الفرشاة على جميع أسنانه بادئاً بالجانب الأيمن.

٢١ – يغسل الطفل الفرشاة.

٢٢ – يضع الطفل الفرشاة في المكان المخصص لها.

٢٣ – يمسك الطفل أنبوب معجون الأسنان بيده اليسرى.

٢٤ – يمسك الطفل غطاء أنبوب معجون الأسنان بيده اليمنى.

٢٥ – يغطي الطفل أنبوب معجون الأسنان بغطائه.

٢٦ – يضع الطفل أنبوب معجون الأسنان في المكان المخصص له.

obeikandl.com

فنيات وأساليب خاصة *Special Techniques*:

يتيح استخدام **فرشاة الأسنان الكهربائية** الفرصة لتبسيط السلوك بدرجة كبيرة. ونظراً لأن الفرشاة الكهربائية قد تم تصميمها لتهتز بسرعة فوق الأسنان وتنظفها، فإنها تحل محل حركة اليد لأعلى وأسفل. ولذا فإن الفرشاة الكهربائية تعتبر **مناسبة جداً للأطفال المعاقين**. وسيجد الآباء أن عليهم أن يعلموا الطفل أن يضع الفرشاة في المكان الصحيح في فمه، وستقوم الحركة الكهربائية ببقية المهمة.

تمشيط الشعر *Combing Hair*:

تحليل السلوك: *Pinpointing Behaviour*

عندما نقترب من مهمة **تحليل سلوك تمشيط الشعر**، فإن علينا أن ندرك أن خطوات هذا السلوك ستكون من الكثرة والتنوع بقدر ما هو موجود من **تسريحات مختلفة**. ولتبسيط المثال نفترض أن شاباً ذا شعر قصير يريد أن يصفف شعره جهة اليسار. ويمكن تلخيص خطوات تنفيذ ذلك على النحو التالي:

١ – مشِّط الشعر كله للأمام. (عدة مرات)

٢ – حدد موضعاً يتم تقسيم الشعر عنده.

٣ – مشِّط الشعر على يسار الموضع المحدد جهة اليسار. (عدة مرات، حتى يسكن الشعر).

٤ – مشِّط الشعر على يمين الموضع المحدد جهة اليمين. (عدة مرات، حتى يسكن الشعر).

٥ – مشِّط الشعر في مؤخرة الرأس لأسفل (عدة مرات حتى يسكن الشعر).

فنيات وأساليب خاصة *Special Techniques*:

عند تعليم الطفل تمشيط شعره يفضل في البداية استخدام **مشط كبير** الحجم ليسهل على الطفل الإمساك به واستخدامه. وعلينا في البداية أن نقبل درجة من الأداء ربما لا تصل إلى الإتقان. وعلينا أن نقدم **التعزيز** عندما ينجز الطفل المهمة حتى وإن لم يصل إلى درجة الإتقان الكامل.

obeikandl.com

المراجع:

ابن حبان، **صحيح ابن حبان** ، موسوعة الحديث النبوي الشريف، إعداد موقع روح الإسلام، الإصدار الثاني.

ابن ماجه ، **سنن ابن ماجه** ، موسوعة الحديث النبوي الشريف، إعداد موقع روح الإسلام، الإصدار الثاني.

أبو داود ، **سنن أبو داود** ، موسوعة الحديث النبوي الشريف، إعداد موقع روح الإسلام، الإصدار الثاني.

أبو يعلى ، **مسند أبي يعلى** ، موسوعة الحديث النبوي الشريف، إعداد موقع روح الإسلام، الإصدار الثاني.

أحمد ابن حنبل ، **مسند أحمد** ، موسوعة الحديث النبوي الشريف، إعداد موقع روح الإسلام، الإصدار الثاني.

البخاري، **صحيح البخاري** ، موسوعة الحديث النبوي الشريف، إعداد موقع روح الإسلام، الإصدار الثاني.

البيهقي ، **سنن البيهقي** ، موسوعة الحديث النبوي الشريف، إعداد موقع روح الإسلام، الإصدار الثاني.

الترمذي، **سنن الترمذي** ، موسوعة الحديث النبوي الشريف، إعداد موقع روح الإسلام، الإصدار الثاني.

الحاكم، **مستدرك الحاكم** ، موسوعة الحديث النبوي الشريف، إعداد موقع روح الإسلام، الإصدار الثاني.

الدارمي، **سنن الدارمي** ، موسوعة الحديث النبوي الشريف، إعداد موقع روح الإسلام، الإصدار الثاني.

جمال الخطيب، ومنى الحديدي (٢٠٠٤): برنامج تدريبي للأطفال المعاقين. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

خولة أحمد يحيى (٢٠٠٦): البرامج التربوية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار المسيرة.

مالك ابن أنس ، موطأ مالك ، موسوعة الحديث النبوي الشريف، إعداد موقع روح الإسلام، الإصدار الثاني.

محمد الغزالي (ب ت): خلق المسلم ، القاهرة: دار الكتب الإسلامية

محمد محروس الشناوي، محمد السيد عبدالرحمن (١٩٩٨): العلاج السلوكي الحديث، أسسه وتطبيقاته. القاهرة: دار قباء.

مسلم ؛ **صحيح مسلم** ، موسوعة الحديث النبوي الشريف، إعداد موقع روح الإسلام، الإصدار الثاني.

Baldwin, V. L.; Fredericks, H. D.; Brodsky, G. (1980): ***Isn't It Time He Outgrew This: A Training Prgramme for Parents of Retarded Children.*** Illinois: Charles Thomas Publisher.

Epps, S. et al., (1990): Social Acceptability of Menstrual-Care Training Methods for Young Women with

Developmental Disabilities. ***Education and Training in Mental Retardation, 25, 33-44.***

Garff, J. T.; Storey, K. (1998): The Use of Self-Management Strategies for Increasing the Appropriate Hygiene of Persons with Disabilities in Supported Employment Settings. ***Education and Training in Mental Retardation and Developmental Disabilities, 33, 179-188.***

Gold, M. (1978): *Try Another Way. Training Manual.* N/A (ED172507)

Roth, M. R. & Hermus, G. P. (1979): *Developmental Plan Handbook for Community Skills Training* (TACL, Training Adults for Community Living). (ED182874).

obeikandl.com